جوابه على سليمان بن عمرو وقد قراه وقرى أصحابه .

أخبرني محمد بن يحيى قال أنبأنا محمد بن زكرياء قال أنبأنا إبراهيم بن عمر عن أبي عبيدة وعبد الله بن محمد قالا .

مر سليمان بن عمرو بن مرثد بحارثة بن بدر وهو بفارس يريد خراسان فأنزله وقراه وقرى اصحابه وحملهم وإياه فلما ركبوا للمسير قال سليمان .

(قَريتَ فأحسنتَ القِرى وسَقيْتنا ... مُعتّقةً صهباءَ كالعَنبرِ الرّطبِ) .

(وواسيتَنا فيما ملكْتَ تبرّعاً ... وكنتَ ابنَ بَدرٍ نعم ذو منزل الرّكَب) .

(وأنتَ لَعمري في تَميم عِمادُها ... إذا ما تداعتْ لِلعُلى موضع القُطبِ) .

(وفارسُها في كل يومِ كريهةٍ ... وملجؤُها إن حلّ خَطْبٌ من الخَطْب) .

(وعندكمُ نال الغنى مَن أراده ... إذا ما خَطرتم كالضّراغمة الغُلْب) .

(يُرَى الحلقُ الماذيّ فوق حُماتهم ... إذا الحربُ شُبّتْ بالمُهنّدة القُضب) .

(وعند الرّخَا والأمن غيثٌ ورحمةٌ ... لمن يعتريهم خائفاً صولةَ الحرب) .

(وجدتُهمُ جُوداً صباحاً وجوهُهم ... كِراماً على العِلاّتِ في فادح الخَطْبِ) .

(كأن دنانيراً على قَسَماتهمْ ... إذا جئتَهم قد خِفْت نُكْباً من النّكْب) .

(فمنْ مُبْلغٌ عنّي تميماً فخيرُكُمْ ... غُدانة حقّاً قاله غيرُ ذِي لعْب) .

فقال حارثة يجيبه .

(وأسحَم ملآنٍ جررتُ لفِتيةٍ ... كرامٍ أبوهم خيرٌ بكر بن وائِل)